

لسان العرب

(خعل) الخَيْعَلُ الفَرْوُ وُقيلٌ ثوبٌ غيرٌ مَخِيطِ الفَرْجَيْنِ يكونُ من الجلودِ ومن الثيابِ وقيل هو درعٌ يُخاطُ أحدُ شِقِّيه تَلَابِسَهُ المرأَةُ كالقَمِيصِ قال المَتَنخَلُ الهذليُّ السالكُ الثُّغُورَةَ اليَقْظَانَ كَالِدِئُهَا مَشِيَّ الهَلَاوُكُ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضْلُ وقيل الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لا كُمٌ سِيٌّ لَهُ قال الأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَلَّبَ فِيقالِ خَيْعَلٍ قال وربما كان غيرَ مَدْنُوحِ الفَرْجَيْنِ وَأورد نصف هذا البيت الذي نسبته ابن سيده للجوهري ونسبه لتأبط شراً وقد نسب الشيخ ابن بري البيت بكامله أيضاً للمتنخل فيما أن يكون أبو منصور وهم فيه أو يكون لتأبط شراً عجز بيت على هذا النص وأنشد الشيخ ابن بري أيضاً لحاجز السروي وأددهم قد جُيِّتُ ظلماءه كما اجتابت الكاعبُ الخَيْعَلُ وتقول خَيْعَلْتَهُ فَتَخَيْعَلُ أَي أَلْبَسْتَهُ الخَيْعَلُ فَلْبِسَهُ وقال الفراء الخَوْعَلَةُ الاختباء من ريبة والخَيْعَلُ الخَيْعَلُ والخَيْعَلُ من أسماء الذئب وخَيْعَلُ اسم موضع قال رؤبة يَجُوزُ مَهْوَاةً إِلَى خَيْعَلَا .

(* قوله « يجوز مهواة إلخ » عجز بيت وصدده كما في شرح القاموس وعقد الأرباق والحبالا) .

قال الجوهري الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لا كُمٌ سِيٌّ لَهُ وإِنما أُسْقِطَتِ النونُ من كَمِينٍ للإِضافة لِأَنَّ اللامَ كالمُقْجَمَةِ لا يَعْتَدُّ بِهَا فِي مِثْلِ هَذَا المَوْضِعِ كقولكَ لا أَباكَ لِأَنَّ أَباكَ لا أَصَلَهُ لا أَباكَ أَلا ترى إِلى قولِ أَبي حَيسَةَ النُّمَيْرِيِّ أَبالمَوْتِ الَّذِي لا بُدَّ أَزَّيِّ مِلاقٍ لا أَباكَ تَخَوِّفِيَنِي؟ وقولهم لا عَيْدِي لَكَ لِأَنَّه بِمَنْزِلَةِ قولكَ لا عَيْدِيكَ ولا تحذف النون في مثل هذا إِلا عند اللام دون سائر حروف الخفض لِأَنَّها لا تَأْتِي بِمَعْنَى الإِضافة